

اللقاء المفتوح لمعالى الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ في الملتقى الثالث للأوقاف

صالح آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وامامنا وقدوتنا معلم الناس الخير محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحابته اجمعين. ومن اهتدى بهداهم واقتفى اثرهم واستن بسنتهم الى يوم الدين - 00:00:01

اما بعد اصحاب المعالى والقطيلة والسعادة ايها الاخوة والاخوات الذين شاركونا في هذا الحفل بخصوصه او الذين سجلوا في الملتقى الثالث للأوقاف احييكم باعطر تحيه وازكي تحيه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:26

نحن اليوم في الملتقى الثالث للأوقاف وكم كان صعبا لما ابتدأت الفكرة ونشوء الفكرة كان بهمة من الاخوة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض لا سيما الاخ الكري姆 بدر بن محمد الراجحي والاخ الكري姆 عبدالرحمن العقيل - 00:01:08

حيث فعلوا التفكير قبل اتخاذ الاجراءات وكان لهم مشتركا بين وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد وما بين هذه الهمة الشابة بالخروج بالأوقاف الى ما اراده الشارع منها لما اجتمعت الارادة - 00:01:42

الارادة التنظيمية الرسمية مع الارادة العملية تجارية مثل هذا الزخم الكبير في الملتقى الثالث الاول والثاني والثالث تسامعتم بان هذا الحراك الواقفي انتج نتاجا مهما جدا على ارض الواقع وقد اشار - 00:02:11

استاذنا الدكتور الرحمن بكلمته الى جزء من الاثر الذي احدثه هذا التواصل بين الجهة الرسمية وهي الوزارة وبين الجهات التجارية الخيرية ذات رؤوس الاموال الوقف مرتبط بالمال لن تناولوا البر حتى تتفقوا مما تحبون - 00:02:43

الوقف تحبيس الاصل وتسبييل الثمرة والاصل مال والثمرة مال وكما قلنا بعدة مرات وجلسات بان اهل الاختصاص هم ادرى بما ينجح اختصاصا الوقف المعنى به ذوو اليسار ذوو المال الذين يريدون - 00:03:13

ان يوقفوا بعض مالهم وهم الاخر بتنظيمه والدولة الاصل هي تنظم كل حراك الناس بما يؤمن الحراك من الخروج عن المصلحة العامة للناس المتفوقة مع الشرع ولما اجتمعت هذه الافكار - 00:03:49

اطلق هذا الحراك اصبح هناك فعلا شعور بالمسؤولية فنتائج وله الحمد نتائج كبيرة في هذه الملتقى الثالث لذلك اسجل هنا الشكر والتقدير واسجل الاعتزاز واسجل ايضا التهنئة لغرفة الرياض لكل من اسهم في نجاح هذا الحراك الواقفي الكبير في بلادنا الغالية - 00:04:19

للأخ الكريم الدكتور عبدالرحمن الزامل منا التقدير على فاعليته في هذا الموضوع الاخ بدر بن محمد الراجحي والاخ عبد الرحمن العجaili والاخ المهندس محمد الخليل ولجميع الاخوة في غرفة الرياض - 00:04:58

وايضا في الغرف التجارية الصناعية في المملكة الذين تبنوا افكار مماثلة بایجاد لجان للأوقاف في اكثر مما كان مشكلة الأوقاف هي مشكلة تنظيم اما العقول الارادة فهي موجودة لكن مشكلة التنظيم والثقة - 00:05:19

وجود الثقة بعدم التدخل بما ينظمها اصحاب الأوقاف فيما يختصون به من اوقاف رفع مستوى الوجود الواقفي اكثر مما كان في المملكة العربية السعودية ارتفاع مستوى فهم ضرورة التنظيم صار هناك حراك في ایجاد تنظيمات - 00:05:48

متعددة تخدم رجال الاعمال في حماية وقفه لأن صاحب المال يريد ان يوقف ويؤمن بما وقفه لله جل وعلا ان يكون مستمرا عقودا طويلة او مع قرون طويلة. هذا يتطلب بيئة تنظيمية - 00:06:19

اً معينة دورنا في الجهات الرسمية الاعانة على دفع عملية التنظيم او لا الثاني الاعانة في عدم وجود عوائق لاستقلال رجال الاعمال باوقافهم وكما تعلمون الذي حد من حراك الوقف والوقف سنة اسلامية لم يكن الوقف معروفاً فيما قبل الامة الاسلامية من الامم ولا التشريعات - 00:06:43

الربانية ولا التشريعات الوضعية وانما الوقف سنة اسلامية جاء بها نبينا صلى الله عليه وسلم بوفي من الله وهذا الحراك الوقفى الكبير في الامة الاسلامية والحضارة الاسلامية الذي بسببه نهضت - 00:07:18

جميع المجالات لم تكن الدولة مسؤولة عن كثير من القطاعات الحيوية التنموية المتصلة بحياة الناس التي ذكر لو اشار الى انواعها الاخ عبد الرحمن في كلمته هذا تاريخه الكبير جعل لدينا حصيلة ظخمة جدا - 00:07:36

من البحوث الوقافية والتشريعات والتنظيمات لكن تبقى الملاعنة ما بين الموجود لدينا موروثاً ومسجلاً وما بين معطيات العصر وحاجة الناس في هذا الزمن فاعالية الملتقى الثالث الحقيقة وسجل الشكر والتقدير لاصحاب المعالي - 00:08:01

والفضيلة الذين رأسوا هذه الجلسات لأن رئاسة آذوي الشأن لجلسات اه علمية اه فيها بحوث وفيها حوار يعطي هذا الحراك ايضاً قوة اخرى فانا اظم اه شكري الى شكر الزملاء لكل اصحاب المعالي والفضيلة في - 00:08:25

رعاية اه في رئاسة الجلسات ورعاية هذا الحراك وزارة الشؤون الاسلامية من منذ بدأت نظمت الكثير عبر وكالة الوزارة لشؤون الاوقاف الكثير من ورش العمل والندوات الداخلية للبحوث التي عملت - 00:08:50

في ذلك اكثر من مائتي بحث دقيق ومهم واستفادنا منها كثيراً في تطوير العمل الوقفي ايضاً هناك عدة مؤتمرات دولية للاوقاف اقليمية دولية رعاها اسهاماً كبيراً فكرتها وتبنيها وايجادها - 00:09:18

معالي الاخ والدكتور محمد العقلة وهو بيننا الان بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف لما كان في جامعة ام القرى وكيلاً ولما كان في جامعة الاسلامية مديرها ادي اداء مميزاً خدم - 00:09:53

الوقف كما خدم رسالة الجامعتين بارك الله فيه هذا الحراك صار عندنا فيه تشبع بالمعنى الذي يجب ان تكون عليه الاوقاف في المستقبل محلياً داخلياً ودولياً ولذلك حينما جاءت فكرة - 00:10:15

تشجيع الغرف التجارية بایجاد لجان للاوقاف وتحthem على ذلك وتشجيع الارادة من داخل الغرف لهذا الموضوع لم يكن آرغاً تشجيع اعلامية لم يكن رغبة اه معرفية لما بيننا وبينهم من صلات - 00:10:41

كان نتيجة التراكم الكبير من الندوات والمؤتمرات التي الحت على ضرورة معالجة هذا الموضوع بثلاث انواع من المعالجات الاول قضائيها الثاني تنظيمياً على مستوى الدولة والثالث تنظيمياً مع رجال الاعمال - 00:11:07

قضائيها عمل هناك ندوة خاصة الوقف والقضاء وصار هناك بعض الترتيبات لكن لم تصل الى المبتغي يعني ما ننظم منها عالج موضوع القضاء والوقف نظام الهيئة العامة للاوقاف تنظيمياً عولج التفاصيل لذلك في اكثر من من شيء - 00:11:36

ومنه اعطاء مكاتب استشارية عالية الجودة متخصصة الفرصة لدراسة منتجات تلك الندوات والمؤتمرات وطموح الوزارة ممثلة في وكالة الوزارة لشؤون الاوقاف ومجلس الاعلى للاوقاف طموحنا في المستقبل كانت هناك دراسات - 00:12:03

اه كثيرة وانظمة بایجاد انظمة مفصلة ل اكثر من اثني عشر صندوقاً وقفيما متخصصاً للخدمة الدينية والاجتماعية والتنمية وهذه الدراسات موجودة في مجلدات ضخمة مفصلة جاهزة للتطبيق لما بدأت اعمال تنظيم الهيئة - 00:12:32

الهيئة العامة للاوقاف رأينا في الوزارة انه لا يمكن ان يبدأ هذا العمل وينقطع فجعلناه اه معجلاً حتى تقوم الهيئة بهذا العمل اه حين قيامها وكما ذكر في الكلمات فان آه الهيئة - 00:13:06

آه صدر القرار آه اقرار قرار مجلس الوزراء باقرار آه نظام الهيئة في مجلس الوزراء في الشهرين الماضيين. وقريباً آه وليس بعيداً تبدأ فاعليتها آه ستبدأ آه باذن الله فعالية - 00:13:28

اه ونشاط الهيئة بتعيين آه مجلس الادارة ورئيس مجلس الادارة العمل آه التنظيمي بكامله من الاشياء المبشرة في الهيئة ان الهيئة حققنا فيها حققنا فيها في الوزارة يعني كرؤوية وزارية - 00:13:50

عدة متطلبات لنا متطلب الاول هو ان تتفصل الاوقاف عن الوزارة وهذا كان طلبنا من عام الف واربع مئة واربعة وعشرين هجرية وكل الدراسات كانت كنا نلح بان الاوقاف تجمع بين شيئين - [00:14:19](#)

بين الخبرة يعني الحاجة الى خبرة مالية لان الوقف مال تنمية المال استثمار المال توليد المال هذا يحتاجه الاختصاص والناحية الاخرى الشرعية لظمان اتساق تصرفات المتخصصين في المال مع الوجه الشرعي - [00:14:49](#)

ومشينا على هذا وحصل والله الحمد هذا الامر بتصور نظام الهيئة الذي هو اه متفق مع رغبتنا في في الوزارة بل بمطلب من تطلبنا في الوزارة بان يكون الوقف قلة - [00:15:16](#)

الامر الثاني ان وجود هذا الاستقلال اكسب الوقف شخصية حكمية وهي التي يسمى بها بعضهم الشخصية الاعتبارية الشخصية الحكمية يجعل الوقف مستقلا له حق المطالبة وليس جزءا من الحكومة لان الوقف اذا كان جزءا من الحكومة - [00:15:34](#)

صار يتحكم فيه الممثل المالي في مرتبة آآ من العاشرة فما دون برأيه ليس المجرد برأيه في تطبيق انظمة وهو يريد اداء الامانة في ذلك وصار يتحكم فيه آآ - [00:16:01](#)

احد مثلا ذوي الجهات الممثلة في المجالس الفرعية من البلدية او من او من المالية او من جهة اخرى الى اخره. او من بعض تصرفات المشايخ في اه بعض المسائل المهمة التي اه نرى ان انطلاق الوقف يجب ان يتحرر من قيود - [00:16:21](#)

يرى في ذلك نعم طالت الموضوع ثلاثة عشر عاما لكن وصل الى نتيجة حتمية للنهوض بالوقف لهذا بلقائنا اليوم هناك استبشرنا نحن جميعا مستبشرون كثيرا باطلاق الامرين معا وجود هيئة - [00:16:47](#)

رسمية مستقلة وجود حراك بالغرف التجارية لي النهوض بالوقف الوقف مسألة شرعية عظيمة وسنة آآ اسلامية عظيمة فلا يمكن ان يفرط بها او يتسامل بها بتترك الامور على ما هي عليه - [00:17:10](#)

لذلك هذا الحراك بيمنجنا باذن الله الى مستقبل آآ كما يقولون آآ واعد ونأمل فيهم الخير الكبير في النهوض بالوقف هنا نعترف ايضا بأنه كانت المهمة المحافظة على الوقف والمدافعة عنه - [00:17:33](#)

يعني مثلا المملكة فيها اكثر من مائة الف اطن يعني او منه وعشرين الف اه عقار وقفي ما بين خمسين متر عشرين متر ما بين نخلة وما بين شرب وما بين ارض - [00:18:04](#)

كبيرة المحافظة على الوقف باداء امانته كان يجب توثيق ذلك رسميا حتى ما يعتدى عليه واعتدى على كثير من الاوقاف ولكن كان هناك تكليف عدد من مكاتب المحاما لي تثبت هذه - [00:18:28](#)

الاصول الوقافية بصفوك وفي المحاكم حتى اه يكون هناك تسجيل لها للمستقبل لانه اذا اتى من يريد ان يستثمر لابد ان يكون عنده شيء سليم في كثير من الاشياء او الاكثر ما كان عندنا وضع - [00:18:49](#)

اه شرعيا سليم لها يعني معروف انها وقف بالاستفاضة لكن لما تأتي اه تبغى تستثمر وتأجرها وتحرك يحتاج الى صكوك شرعية يحتاج هذه الاجراءات فيها احتاج الى احتاجت مدة طويلة صعبة بعضها سنوات عدة وبعضها فيها مدعاه بين الوقفة والقبائل او بعض - [00:19:08](#)

بعض اهل البلد ونحو ذلك. المهم الان عندنا نتاج كبير موثق يمكن ان يكون منطلق لكثير من الاستثمار الواقفي لكن هناك الكثير من العوائق لا زالت لا زالت في العملية الوقافية او في - [00:19:33](#)

النهوض بالوقف الاول الظن بان الوقف سلعة رخيصة وهذا موجود اه بانتشار وراجع عند الناس بأنه اذا كان فيه ارض وقفية او مزرعة او شيء ممكن ياخذها بالف ريال ولا بالفين ريال كما كان عليه - [00:19:54](#)

اعتياد الناس فيما مضى صحق هذا الوضع في اكثر الاماكن وبقي ما يحتاج الى زيادة تصحيح لان آآ الان هناك البعض منها في صبر مدتها طويلة جدا ثلاثة سنوات خمسين سنة مئة سنة - [00:20:30](#)

بعضها راح منها مدة وباقي القليل فالنهوض بالوقف يحتاج الى استئذان كل اصول الاوقاف من الواقع السيء التي هي فيه واستئذان كل الاصول تحتاج الى عمل اه مستمر يحتاج الى عقد اخر يعني عشر سنين اخرى حتى آآ يرتب ذلك الترتيب - [00:20:52](#)

الصحيح مع الجهود التي بذلتها الوزارة اه في ذلك تكليف عدد كبير من مكاتب المحاماة واعطاوهم الاستحقاقات الجزلة لكن ايضا هناك حاجة الى المزيد في ذلك العادة الثانية العلاقة ما بين الجهات الحكومية - 00:21:18

النظام الجديد نظام هيئة الاوقاف بقى فيه اشكال في كثير من مواده في العلاقة ما بين الجهات. كنا نأمل ان يكون هناك تحرير للوقف ليكون ماليا يحتا باشراف شرعى مالى بحث - 00:21:41

الاشراف على اه نظمه الاشراف على التصرفات المالية الاشراف على التحصيل على الصرف يكون شرعيا بقوة ولكن الفرصة تعطى اه الاختصاص في ذلك بدون تدخل جهات عديدة في الموضوع. النظام - 00:22:04

الناحية العملية اوقاف الحرميin الشريفين - 00:22:29

ويعنى معالي الاخ الكريم الدكتور عبد الرحمن السديس اه بارك الله فيه ونفع به آآ اوقف الحرمين الشريفين تمثل اكثر الاوقاف قيمة من الاوقاف المستغلة الموجودة في اه قطاع الاوقاف - 00:22:55

الشئون الإسلامية والتي ستنتقل إلى هيئة الوقف اوقاف الحرميin آآ كانت قبل آآ خمسة عشر سنة تقريباً
محدودة الان تضاعفت اه غلتها بارقام كبيرة جداً يمكن معها ان يكون هناك - 00:26:23:00

بعد زيادة المضي في هذا البرنامج ان يكون هناك آمالاً عظيمة يمكن ان تصرف على الكثير من من شؤون الحرمين الشريفين اذا اراد ولی الامر ذلك تعرفون في النظام في الفقه - 00:23:55

الفقه في الأحكام الفقهية الناظر للأوقاف المسؤول عنها هو ولي الامر الذي له البيعة لأن الأوقاف هذه عامة ومصلحتها عامة
فهي منوطه به الا اذا فوضها كلا او جزءا فالحق له - 00:24:18

في ذلك ولهذا مظينا على العمل في وزارة الشؤون الاسلامية والادعية وما قبلها وزارة الحج والادعية اهتماماً بالعمل جرى على ان الناظر الاعلى للادعية هو ملك المملكة العربية السعودية اه في ذلك - 00:24:49

آآ الاستناد للحكم الشرعية الناص على هذا هذا الامر يعطي قوة للوقف بحيث انه اذا كان هناك خلاف بين جهات حكومية تنازعات لا ييق، هناك جهة هناك اه مرجع بفصل فيها كما حصل فعلا - 00:25:11

بالكثير من الفصل في قضايا الاوقاف في صالح في صالح الاوقاف من العوائق التي نرجو انها يعني في المستقبل انها تنتهي ان يكون هناك في تحرير لـ الانظمة الوقفية المساندة - 00:25:39

الآن في نظام الشركات الوقفية او المؤسسات الوقفية والآن الشركات صار بالامكان الواحد يضع شركة وهو واحد وما يحتاج اكثر من من: شخص بعث بحوزة واحد بعما. شركة بحسب ما صدر مؤخرا - 07:26:00

فيمكن واحد ان يعمل وقف بنفسه وهو واحد هو صاحب الشركة ويوقف فيها امواله ويجعل لها نظام لكن هذا ما صد ما انتهى يعني قد يسايىء مثلاً هذا - 00:26:22

مثل هذا النظام نظام الشركات الوقفية ان يكون فها عنا عند ذوي اليسار عند في الغرف التجارية وان ينشر بقوة وهذا دور اللجان الموقف مشكمةة في ان ينش اكته مان بحث - 00:26:41

لأنه آآ البدايات لا يمكن ان تكون دائما صائبة مع البداية تحتاج الى تحديث ولذلك اطبع من الاخوة ان ان يجعلوا نصوصا في النظام تقما التحدى في ما اذا ذهبوا الى الامارات الشريعية رعن القضاة - 00:27:00

الآن أحياناً يقول هو الوقف لا يقبل يعني كما هو معلوم الوقف آن نص الواقف كنص الشارع في في المعنى والدلالة وفي الفهم

يجوز له الرجوع عنه ويحتاج هنا بصياغة نظام الشركات الوقفية الانتباه للعوائق القضائية التي قد تحدث ليه اه هذا النظم او لهذا الموقف وهذا ينذر اشاره فيه انه اكثر من شخص من اصحاب الفضله - 00:27:36

آآ القضاة حتى ننظم المسيرة الجيدة في ذلك آآ بهذه آآ القدر آآ نشكر الله جل وعلا ان هياً لنا هذا الاجتماع المبارك وان هياً لغرفة

الرياض هذا الحراك الشرعي الوقفي المهم - 00:27:58

ونشكر الاخوة الزملاء الذين آآ نظموا الملتقى رئيس اللجنة آآ التنظيمية للملتقى ولجميع زملائه في الجان المصاحبة وللرعاة
والاصحاب الفضيلة والمعالي رؤساء الجلسات ولمن شارك في ورش العمل من الاخوة والاخوات - 00:28:21

سائلنا المولى جل وعلا ان يؤيد بالحقولي امرنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ايده الله وسموه ولبي عهده وسموه
ولي ولبي عهده وجميع من عمل لنصرة الاسلام والمسلمين وقوه - 00:28:47

اهل الاسلام بمواجهة آآ هذا هذه التحديات الظخمة وهذا العداء الضخم لدينا ولكتابنا وسنة نبينا ولامتنا الاسلامية الخالدة بدينها
وباهلها وبحاضرها وبماضيها شاكرا ومقدرا للجميع. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:07